



## حديث الناس

بدأ اليوم كأي يوم عادي .. الحياة رتيبة ، هادئة على السطح ولكنها تهب بالانفعالات في الاعماق . الصحف تملأه صفحاتها الأولى بإخبار قسبة الشرق الاوسط ، والجهود الذي أحاط بها ، وحالة الاحرب والاسلم التي صورتها اسرائيل حالة ممتدة بلا نهية ، لان مصر لا تريد ان تحارب ولا تفوز ان تحارب ..

وفجاء وبعد اعلان لم تزد مدة اذاعته عن حقيقة انقلب هذا اليوم ، ليتحول من يوم عادي الى اسعد يوم في تاريخ مصر .. انه اكثر الايام حماسة ، وانفعالا ، وفرحا ، وسعادة .. انه يوم سطعت فيه الشمس بعد طول غياب ، وتحرك الهواء بعد ركود شائق ، حتى مياه النيل تصورتها تجري بلهجة مما تعودنا . تبدلت الصورة . وتغير الوضع ، وانزاحت الغمة .

لقد عبرت قواتنا المسلحة قساة السويس واستولت على خط بارليف ان الايام المخلدة في تاريخ أي شعب من الشعوب ايام لا تنسى ، ولا تنمحى مشاهدتها ، ولا تبته صورها ، بل تنقل مرسومة في اذهان الناس بكل ملاحها وجمالها . نحن وان كنا لانريد ان تنسى يوم ٦ يونيو كذكرى وعبرة الا ان ٦ اكتوبر قد اقلع من نفوسنا كل الوان المرارة والالم ووضع مكانها كل عوامل الثقة بالنفس والثقة بالمستقبل تحية من القلب لكل من شارك في صنع ٦ اكتوبر .

على جهدي الجمال